الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4647 | الإثنين | 27 محرم 1445 هـ | 14 أغسطس 2023 م | السنة السادسة عشرة

وزير النقل: «صافر» كانت كابوساً لليمن والعالم

الإرياني: «الحوثي» تواصل حرمان الموظفين من رواتبهم

«وكالات» : اتهم وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني ميليشيا الحوثي بممارسة التضليل ومحاولة إغراق وسائل الإعلام وإلهاء الرأي العام بالأكاذيب حول ملف المرتبات، للتغطية على تسببها بوقف دفع الرواتب عقب الانقلاب على الشرعية ونهب الاحتياطي النقدي من البنك المركزي بصنعاء.

وأضاف أن «الحكومة التزمت بدفع رواتب كافة موظفي الدولة، مقابل توريد ميليشيا الحوثي عائدات ميناء الحديدة المالية لحساب خاص في البنك المركزي بالمحافظة، تنفيذاً لاتفاق ستوكهولم إلا أن الحوثيين نهبوا تلك الإيرادات».

كما أشار إلى أن «الحكومة قامت من طرف واحد في العام 2019، بدفع رواتب ما يزيد عن 120 ألف موظف ومتقاعد مدني في مناطق سيطرة ميليشيا الحوثي، بما في ذلك القطاع الصحي، والقضاء، و50 بالمائة من موظفي التعليم العالي والجامعات، والقطاع المدني في محافظة الحديدة، والمتقاعدين المدنيين».

ولفت إلى ان مليشيا الحوثي صعدت منذ الهدنة الأممية 2022 عمليات النهب المنظم للايرادات العامة، والايرادات الضريبية والجمركية للمشتقات النفطية عبر ميناء الحديدة، كما قامت ببيع النفط والغاز الإيراني «المجاني» الذي تتلقاه من طهران في الأسواق المحلية بأسعار مضاعفة، وضاعفت جباياتها غير القانونية على القطاع الخاص، وقطاع الاتصالات.

وتشير التقديرات بحسب الوزير الإرياني إلى أن إجمالي الإيرادات التي تحصلت عليها ميليشيات الحوثي. خلال الأعوام 2022| 2023 (اربعة تريليون و620 مليار ريال)، وهي ثلاثة أضعاف إيرادات الدولة اليمنية قبل الانقلاب في العام 2014 والبالغة (تريليون و739 مليار ريال).

وطالب الإرياني المجتمع

من عملية سحب النفط من «صافر»

بممارسة ضغط حقيقي على مليشيا الحوثي لوقف نهبها المنظم لإيرادات الدولة وسياسات التجويع والافقار الممنهج بحق اليمنيين، والعمل على تخصيصها لصرف مرتبات الموظفين بانتظام وفق قاعدة بيانات الخدمة المدنية للعام 2014، بدلا من توجيهها لصالح ثراء قياداتها وما يسمى «المجهود الحربي».

من ناحية أخرى أكد وزير النقل اليمني، عبدالسلام حُميد، أن اليمن ودول البحر الأحمر تخلصت من كابوس خزان «صافر» المتهالك الذي ظل يؤرق العالم خلال السنوات الماضية.

وقال وزير النقل اليمني، في تصريح صحافي، السبت، إن الأمم المتحدة حققت إنجازاً كبيراً لحماية المياه الإقليمية اليمنية عقب نحو 9 سنوات من رفض وتعنت الميليشيات الحوثية الانقلابية، لافتا إلى أن هذا الإنجاز يأتي بجهود مشتركة مع الحكومة اليمنية الشرعية ومؤسساتها المختصة للتخلص من هذه الكارثة.

وأشار حُميد إلى أن ما كان يثير القلق لدى القائمين على حماية البيئة البحرية هو رفض تلك الميليشيات السماح بصيانة ذلك الخزان الذي كان بمثابة «القنبلة الموقوتة» الذي كان ستمتد مخاطرها المباشرة إلى نحو 275 ميلاً بحرياً تمتد من منطقة ميدي شمالاً إلى ميون جنوباً، وبعيداً عن التفاصيل الخاصة عن الآثار والأضرار المحتملة لخزان صافر في حال انفجاره على القطاع السمكي والزراعي، وتدمير التنوع البيولوجي للجزر الواقعة في البحر الأحمر.

وأضاف: «عملية النقل التي تكللت بالنجاح تمت خلال 18 يوماً بدأت يوم 25 يوليو الفائت، وبذلت فيها الجهود لأكثر من 350 ساعة عمل شارك فيها أكثر من 145 شخصاً من المختصين والفنيين والمشرفين».

وأكد وزير النقل اليمني أن وزارات ومؤسسات الحكومة الشرعية لم تتردد في تقديم كل التسهيلات والجهود المساندة بما فيها جهود اللجنة الوطنية لمواجهة آثار خزان صافر المحتملة التي عقدت نحو عشرين اجتماعاً لمناقشة الخطط وتدريب المختصين وتنسيق الجهود مع الجهات الدولية إدراكاً للمخاطر المحدقة بالوطن.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت انتهاء عملية سحب حمولة ناقلة النفط «صافر» المتداعية قبالة ميناء الحديدة اليمني الاستراتيجي في البحر الأحمر، مشيرةً إلى سحب أكثر من مليون برميل نفط منها، وبالتالي زوال الخطر الوشيك بحصول تسرّب.

سوريا : سماع أصوات انفجارات في محيط دمشق

غارة إسرائيلية سابقة على موقع في دمشق

«وكالات» : أفادت وسائل إعلام رسمية في سوريا بسماع دوي انفجارات في محيط العاصمة دمشق أمس الأحد، مشيرة إلى أنه لم يتضح بعد سبب الانفجارات، ولم ترد بعد معلومات عن خسائر بشرية.

وتداولت صفحات سورية على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو -وثقها شهود عيان- تُظهر اللحظات الأولى عقب وقوع انفجارات في دمشق فجر أمس.

وقالت وكالة الأنباء السورية -في وقت سابق- إن هناك تحقيقا بشأن طبيعة هذه الانفجارات.

وحافظت الحكومة الإسرائيلية على صمتها بشأن الأنباء الواردة حول وقوع سلسلة تفجيرات في محيط العاصمة السورية دمشق فجر أمس.

ونقلت وسائل إعلامها عن مصادر المعارضة السورية قولها إن الهجوم الإسرائيلي استهدف مخازن صواريخ تتبع مليشيات إيرانية، مضيفة أنه من غير الواضح إذا كانت قد نجمت عن قصف جوي من الطائرات الحربية أم من صواريخ أرضية أطلقت من المناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية.

وتنفذ إسرائيل منذ سنوات هجمات على ما تصفها بأنها أهداف مرتبطة بإيران في سوريا، ومن النادر أن تعلق على تفاصيل أي ضربة بعد وقوعها مباشرة.

الجيش الإسرائيلي يردّ على إطلاق نار من قرية «يعبد» قرب جنين

«وكالات» : أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، تعرض قواته لعملية إطلاق نار في الليلة الماضية من داخل قرية «يعبد»، الواقعة على بعد 18 كيلومتراً من جنين.

وقال المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، افيغاي ادرعي، عبر حسابه على منصة «إكس»: «نُفذت عملية إطلاق نار من داخل قرية يعبد، استهدفت نقطة عسكرية قرب القرية»، مضيفاً أن «القوات المتواجدة في الموقع ردت بإطلاق النار».

وأوضح المتحدث أن العملية لم تسفر عن وقوع إصابات بين القوات الاسرائيلية، كما لم تُحدث أضراراً.

وأضاف: «عقب عمليات مسح، تم ضبط حقائب بالقرب من مسجد في القرية، لتبدأ قوات الجيش في ملاحقة المشتبه بهم».

تحذيرات غربية للسفن من الملاحة بمضيق هرمز بسبب تهديدات إيران

طهران : الأموال «المحررة» ستستخدم لشراء سلع غير خاضعة لعقوبات

«وكالات» : أعلن محافظ البنك المركزي الإيراني محمد رضا فرزين، السبت، رفع الحظر عن جميع الأموال الإيرانية المجمدة في كوريا الجنوبية، مضيفاً أنها ستُستخدم في شراء «سلع غير خاضعة لعقوبات».

ويبدو أن هذا التصريح الذي نشره فرزين على وسائل التواصل الاجتماعي يؤكد ما أعلنته واشنطن عن أنه ستكون هناك قيود على ما يمكن لإيران أن تفعله بأي أموال يُفرج عنها بموجب اتفاق وشيك أدى لإطلاق سراح خمسة أميركيين من السجن ووضعهم قيد الإقامة الجبرية في طهران.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي، إن إيران لن يمكنها استخدام الأموال سوى من أجل «شراء الأغذية والأدوية والمعدات الطبية التي ليس لها استخدام عسكري مزدوج».

وتُقدر الأصول الإيرانية المحتجزة في كوريا الجنوبية بنحو ستة مليارات دولار.

وذكر مصدر مطلع في تصريحات لوكالة «رويترز» أن الأميركيين الخمسة سيسمح لهم بمغادرة إيران بمجرد إلغاء تجميد الأموال الإيرانية.

وقال فرزين في منشور على منصة «إكس» (تويتر سابقاً) إن الأموال ستحول إلى ستة بنوك إيرانية في قطر.

مضيق هرمز

وأضاف في المنشور: «تهانينا لفريق دبلوماسية النقد الأجنبي على نجاحه في الإفراج عن موارد العملات الأجنبية المحتجزة».

وذكر أن تكاليف تحويل الأموال من عملة الوون الكورية الجنوبية إلى اليورو ستقبل سدادها «دولة ثالثة» حيث ستودع الأموال فيها لشراء «سلع غير خاضعة لعقوبات».

من ناحية أخرى حذرت القوات البحرية المدعومة من الغرب في الشرق الأوسط، السبت، شركات الشحن التي تسافر سفنها عبر مضيق هرمز الاستراتيجي من الملاحة في المياه الإقليمية الإيرانية لتجنب الاستيلاء عليها، في تحذير صارخ وسط تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة.

وتم توجيه تحذير مماثل لشركات الشحن في وقت سابق من هذا العام قبل أن تسيطر إيران على ناقلتين مسافرتين بالقرب من المضيق، المصب الضيق للخليج العربي الذي يمر عبره 20% من نفط العالم.

وأقر تيموثي هوكينز، المتحدث باسم الأسطول الخامس الأميركي في الشرق الأوسط، بالتحذير لكنه رفض مناقشة تفاصيل حوله.

وقال هوكينز إن منظمة بحرية مدعومة من الولايات المتحدة (تسمى «إنترناشيونال ماريتايم سيكيورتي كونستركت») «تخطر البحارة الإقليميين بالاحتياطات المناسبة لتقليل مخاطر الاستيلاء على أساس التوترات الإقليمية الحالية، والتي نسعى إلى وقف تصعيدها».

وتابع: «يُنصح أن تعبر السفن بعيداً عن المياه الإقليمية الإيرانية قدر الإمكان».

وبشكل منفصل، حذرت منظمة بحرية يقودها الاتحاد الأوروبي وتراقب الشحن في المضيق «من احتمال هجوم على سفينة تجارية مجهولة في مضيق هرمز في غضون 12 إلى 72 ساعة القادمة»، حسب ما ذكرت شركة الاستخبارات الخاصة «أمبري».

كما حذرت الشركة من أنه «في السابق، وبعد إصدار تحذير مماثل، استولت السلطات الإيرانية على سفينة تجارية بحجة كاذبة».

من جهتها، لم تعلق البعثة التي يقودها الاتحاد الأوروبي، والتي يطلق عليها «التوعية البحرية الأوروبية في مضيق هرمز»، على هذه الأنباء.

من جانبها، لم تقر إيران عبر وسائل إعلامها الرسمية بأي خطط جديدة لاعتراض السفن في المضيق.

من جهة أخرى هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاتفاق الأميركي الإيراني الأخير الذي قضى بالإفراج عن مليارات الدولارات المجمّدة لإيران، مقابل تبادل للسجناء بين البلدين.

وقال بيان صادر عن مكتب نتنياهو إن «موقف إسرائيل معروف ومفاده، أن الترتيبات التي لا تفكك البنى التحتية النووية الإيرانية ولا توقف برنامجها النووي، وتقدم الأموال لطهران، تذهب في خدمة الإرهاب الذي ترعاه إيران».

اعتقال «داعشي» مسؤول عن تفخيخ مركبات في كركوك

عناصر من الأمن العراقي

«وكالات» : أعلنت الأجهزة الأمنية العراقية، السبت، اعتقال أحد عناصر تنظيم داعش الإرهابي المسؤولين عن تفخيخ مركبات في محافظة كركوك.

وقالت المديرية العامة للاستخبارات والأمن في كركوك، إنه «وضمن سلسلة الواجبات النوعية التي تنفذها مديرية استخبارات وأمن كركوك التابعة، إلى المديرية العامة للاستخبارات والأمن بوزارة الدفاع، وبهدف ملاحقة فلول العصابات الإرهابية، واستناداً إلى معلومات استخبارية وجهد فني، تمكنت مفارز المديرية من الإطاحة بأحد أخطر قيادات عصابات داعش الإرهابية في محافظة كركوك».

وأضافت بحسب ما نقلت وكالة الأنباء العراقية أن «الإرهابي كان يعمل بصفة مسؤول ورشة لتصفيح وتفخيخ العجلات وتصنيع العبوات الناسفة».

وأشارت إلى أن «هذه العملية جرت بالتنسيق مع قيادة عمليات كركوك وقوة من جهاز مكافحة إرهاب السليمانية وقوة اقتحام قائد شرطة كركوك».

مقتل 18 إرهابياً بعملية عسكرية في الصومال

«وكالات» : أعلن ضابط صومالي مقتل 18 إرهابياً من ميليشيات حركة الشباب الإرهابية، في عملية عسكرية بمحافظة «شبيلي السفلى» جنوب غربي البلاد.

ووفق وكالة الأنباء الصومالية «صونا»، أمس الأحد، أجرى الجيش الوطني الصومالي بالتعاون مع أصدقاء الصومال الدوليين عملية عسكرية مخططة في منطقتي بلد الأمين وبلد الكريم التابعتين لمحافظة شبيلي السفلى، بعد تلقي معلومات تفيد بأن عناصر من ميليشيات الشباب الإرهابية كانت تتجمع سراً في مزارع بهذه المناطق.

وأشارت إلى أن «القوات المسلحة أحكمت سيطرتها بالكامل على المناطق التي جرت فيها العملية، حيث تقوم بعمليات تمشيط لتعقب فلول العدو الإرهابي».

وتشن القوات المسلحة الصومالية هجمات مستمرة منذ فترة على العناصر الإرهابية ضمن محاولة القضاء على الإرهاب.